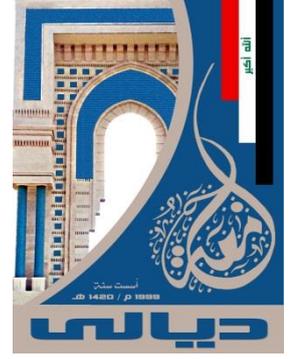


جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية  
قسم التاريخ



# أثر استراتيجية معرض التجول في التحصيل و تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

رسالة قدمها الطالب

**ايمن ياسين عبد احمد الأوسي**

إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل

درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ )

أشرف

الأستاذ الدكتور

**عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبيكي**

٢٠٢٠ م

١٤٤٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



سورة البقرة: الآية (٣٢)

## إقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة ب(أثر استراتيجية معرض التجول في التحصيل و تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات) التي قدمها الطالب ( ايمن ياسين عبد ) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ )

التوقيع

الاستاذ الدكتور

عبدالرزاق عبدالله زيدان

المشرف على الرسالة

/ / ٢٠٢٠ م

وبناء " على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

ا.م.د حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

/ / ٢٠٢٠ م

## إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية معرض التجول في التحصيل و تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات) التي قدمها الطالب (ايمن ياسين عبد) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ) قد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليماً خالياً من الاخطاء .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

/ / ٢٠٢٠ م

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية معرض التجول في التحصيل و تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات) التي قدمها الطالب (ايمن ياسين عبد) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ ) وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

/ / ٢٠٢٠ م

## إقرار المقوم العلمي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر استراتيجية معرض التجول في التحصيل و تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات) التي قدمها الطالب (ايمن ياسين عبد) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ ) وقد وجدتھا صالحة من الناحية العلمية .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

٢٠٢٠ / /

## إقرار لجنة المناقشة

نحنُ أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ  
(أثر استراتيجية معرض التجول في التحصيل و تنمية الوعي الاثري  
عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الإجتماعيات) وقد ناقشنا  
الطالب(ايمن ياسين عبد ) في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنّها جديرة  
بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ) بتقدير ( ) .

التوقيع:

اللقب العلمي :استاذ مساعد دكتور

الاسم: رنا حسيب كاظم

/ / ٢٠٢٠م

(عضواً)

التوقيع:

اللقب العلمي : استاذ دكتور

الاسم: سلمى مجيد حميد

/ / ٢٠٢٠م

(رئيساً)

التوقيع:

اللقب العلمي: استاذ دكتور

الاسم: عبد الرزاق عبدالله زيدان

/ / ٢٠٢٠م

(عضواً ومشرفاً)

التوقيع:

اللقب العلمي: استاذ مساعد دكتور

الاسم: سميرة محمود حسين

/ / ٢٠٢٠م

(عضواً)

مصادقة مجلس الكلية/

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الأستاذ الدكتور:

عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الاساسية

/ / ٢٠٢٠

# الإهداء

إلى

نور العلم والهداية إلى سيدنا محمد (ﷺ)

- المثل الأعلى ، والقذوة المثلى ، والنفس التي أنحني أمامها بكل ود واحترام..... من كلة الله بالهبة والوقار . . . من علمي العطاء بدون انتظار . . . من احمل اسمه بكل افتخار . . . والدي العزيز .
- من يسعد قلبي بلقياها . . . الى روضة الحب التي تثبت أزكى الازهار . . . امي الحبيبة .
- اخي . . . سندي بعد الله .
- اهدي لكم ثمرة جهدي المتواضع معطرا بالحب والوفاء .

ايمن

## شكر و امتنان

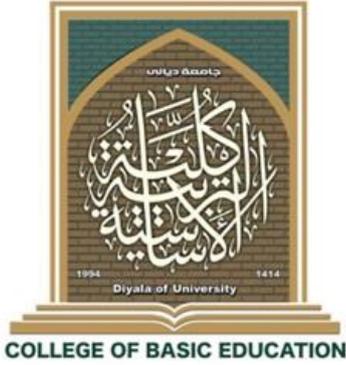
الحمد لله نعمده حمدا كثيرا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الأنسان ما لم يعلم، نعمده حمد الشاكرين ونصلي ونسلم ونبارك على قائد الأمة وداعيتها إلى العلم والتعلم سيدنا محمد (ﷺ)

من باب الجميل لأهل الجميل، وعرفانا من الباحث يتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذه الفاضل الأستاذ الدكتور (عبدالرزاق عبدالله زيدان) الذي اشرف على إعداد هذا البحث وذلك لتوجيهاته وآرائه السديدة ، وبذله للجهد المتواصل للسير بالبحث في الطريق العلمي الصحيح ، ولما بذله من عطاء ونصح ، أسهم في تذليل الصعوبات التي واجهت مسيرة البحث واحاطته بالرعاية الابوية التي هيأت المناخ المناسب لإنجاز هذه الرسالة ، لما يتمتع به من سعة صدر وتعظيم للعلم وحب للخير ، فزادني ذلك قوة وإصراراً وعزيمة على انجاز البحث... فله مني كل الشكر ، وخالص الدعاء له بموفور الصحة والعافية ، راجين من الله ان يوفقه لخدمة العلم والمسيرة العلمية.

وشكري وامتثاني إلى أعضاء لجنة (السمنار) وهم كل من :الاستاذ الدكتور (عبد الرزاق عبدالله زيدان)، الأستاذ الدكتور(سلمى مجيد حميد) ، الأستاذ المساعد الدكتور(سميرة محمود حسين) ، الأستاذ المساعد(هناء ابراهيم محمد) ،الأستاذ المساعد(منى زهير حسين) الذين أسهموا ببلورة فكرة هذا البحث ، والشكر موصول الى(أ.د عبد الرحمن ناصر راشد) عميد كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى ، كما يتقدم الباحث بخالص شكره وتقديره إلى رئيس قسم التاريخ(أ.م.د اشراق عيسى عبد ) لما أبدته من اهتمام خاص لطلبة الدراسات العليا ، كما يود الباحث أن يشكر الأساتذة الخبراء الأفاضل لآرائهم العلمية القيّمة فيما أبدوه حول هذا البحث ..

ومن باب الوفاء، يتقدم الباحث بالشكر والامتنان إلى الاستاذ (هاني علوان الغزاوي)(علي جاسم المعموري) لمشورتهم العلمية، وأفضالهم العديدة، وفقهم الله.

الباحث



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية  
قسم التاريخ



## أثر استراتيجية معرض التجول في التحصيل

و تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول

المتوسط في مادة الاجتماعيات

مستخلص بحث مقدم

إلى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل  
درجة الماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ )

من قبل الطالب

ايمن ياسين عبد احمد الأوسي

أشرف

الأستاذ الدكتور

عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبيكي

٢٠٢٠ م

١٤٤٢ هـ

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر استراتيجية معرض التجول في التحصيل و تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الإجتماعيات ، وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية: -

(١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .

(٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الوعي الاثري البعدي .

(٣) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري .

(٤) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري .

وللتحقق من ذلك استعمل الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي، واختار الباحث عن طريق السحب العشوائي البسيط متوسطة الاصدقاء للبنين وتحديدًا طلاب الصف الاول المتوسط لإجراء التجربة وبطريقة السحب العشوائي ايضا البسيط اختيرت الشعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول والبالغ عددهم ( ٣٠ طالب والشعبة ( د ) مثلت المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية والتي بلغ عددها (٣٠) طالب ايضاً، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الأتية (التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات، درجات مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق (٢٠١٨ - ٢٠١٩) ، درجات اختبار الذكاء، درجات مقياس الوعي الاثري القبلي).

وقد صاغ الباحث (١٣٢) هدفاً سلوكياً ، واعدَّ خطأً تدريسية يومية بلغ عددها(٤٥) خطة لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) .

أما اداتا البحث ، فقد اعدَّ الباحث اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع اختيار من متعدد موزعة وفق المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم (Bloom) وهي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ) ، ثم تحقق الباحث من صدق الاختبار الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين فضلاً عن استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار (معامل الصعوبة ، وقوة التمييز ، وفاعلية البدائل الخاطئة) وطبَّق الباحث الاختبار على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نهاية التجربة التي أستمرت (١٣) اسبوعاً، أما ثبات الاختبار اعتمدت معادلة التجزئة النصفية باستعمال معامل ارتباط بيرسون (person) بلغ قيمته (٠,٦٨) وبعد تصحيحه باستعمال معامل ارتباط سبيرمان - براون أصبح (٠,٨٠) ، ثم اعتمد الباحث على مقياس الوعي الاثري

المعد من لدن ( شرابي، ٢٠١٨ ) والذي تكون من (٣٠) فقرة ، اذ طَبَّق الاختبار قبل البدء بالتجربة وبعد انتهائها ، وتم التأكد من صدقه وثباته، واعتمد الباحث الوسائل الاحصائية من الرزمة الإحصائية (SPSS) ومنها : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، ومربع (كا<sup>٢</sup>)، ومعادلة بيرسون، سبيرمان براون، ومعادلة ألفا كرونباخ ، وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي التحصيل ومقياس الوعي الاثري بين طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درّست مادة الاجتماعيات على وفق إستراتيجية معرض التجول وبذلك يرفض الباحث الفرضيات الصفرية ويقبل الفرضيات البديلة للبحث الحالي .

#### **الاستنتاجات التي تضمنها البحث الحالي :**

١. اثبتت استراتيجية معرض التجول فاعليتها ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي وذلك في رفع مستوى التحصيل وزيادة الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية في التدريس.
٢. ان تطبيق خطوات استراتيجية معرض التجول ساعد المتعلمين على حب المشاركة في فعاليات الدرس مما ولد لديهم الرغبة والحماس نحو الموضوعات الاجتماعية.

#### **التوصيات التي تضمنها البحث الحالي :**

١. تأكيد وزارة التربية على اقامة دورات تدريبية لمدرسي مادة الاجتماعيات حول استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لا سيما استراتيجية معرض التجول في تدريس مادة الاجتماعيات.

٢. التأكيد على استراتيجية معرض التجول في تدريس الاجتماعيات لما لها من اهمية في زيادة التحصيل وتنمية الوعي الاثري .
- ٣- اقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدربات لتزويدهم بأحدث الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة .

#### المقترحات التي تضمنها البحث الحالي :

١. اجراء دراسات في معرفة (اثر استراتيجية معرض التجول في التحصيل وتنمية الحس الوطني لدى طلاب الصف الاول المتوسط )
٢. إجراء دراسة مماثلة في متغيرات اخرى، كتنمية المفاهيم التاريخية.
٣. إجراء دراسات اخرى على الإناث بدلاً من الذكور.

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ج _ د _ هـ _ و _ ز	الاقترارات
ح	الإهداء
ط	الشكر والامتنان
ي_ك_ل_م_ن	مستخلص البحث
س_ع_ق_ص	ثبت المحتويات
ص	ثبت الاشكال
ق_ر	ثبت الجداول
ش_ت	ثبت الملاحق
١٨-١	<b>الفصل الاول... التعريف بالبحث</b>
٢-١	مشكلة البحث
١١-٤	أهمية البحث
١٢	هدف البحث وفرضياته
١٣	حدود البحث
١٨-١٣	تحديد المصطلحات
٥٩-١٩	<b>الفصل الثاني... جوانب نظرية ودراسات سابقة</b>
٥١- ١٩	<b>المحور الاول : جوانب نظرية</b>
٢٨-١٩	<b>أولاً: النظرية البنائية</b>
١٩	تمهيد النظرية البنائية
٢٣-٢١	نشأة النظرية البنائية
٢٥-٢٤	مبادئ النظرية البنائية
٢٥	دور المتعلم في النظرية البنائية
٢٧-٢٦	دور المعلم وفق النظرية البنائية
٢٧	التطبيقات التربوية للنظرية البنائية
٢٧	اهمية النظرية البنائية في العملية التعلمية - التعليمية

٢٨	عيوب ومآخذ على النظرية البنائية
٤١-٢٩	<b>ثانياً: التعلم النشط</b>
٣٦-٣٠	مفهوم التعلم النشط
٣١	خصائص التعلم النشط
٣٢	اهداف التعلم النشط
٣٢	عناصر التعلم النشط
٣٣	معوقات التعلم النشط
٣٤	فوائد التعلم النشط
٣٥-٣٤	خصائص المتعلم النشط
٣٦-٣٥	دور المعلم في التعلم النشط
٤١-٣٦	<b>ثالثاً: استراتيجية معرض التجول</b>
٣٧-٣٦	تمهيد
٣٩-٣٧	خطوات الاستراتيجية
٤٠	دور المعلم والمتعلم في معرض التجول
٤١-٤٠	مميزات استراتيجية معرض التجول
٤٥-٤١	<b>رابعاً : التحصيل</b>
٤١	انواع التحصيل الدراسي
٤٣-٤٢	اسباب ضعف تحصيل الطلاب في المواد الاجتماعية
٤٤-٤٣	انواع اختبارات التحصيل
٤٤	اهمية الاختبارات التحصيلية
٤٥-٤٤	اساليب علاج ضعف تحصيل الطلاب في المواد الاجتماعية
٥١-٤٥	<b>خامساً: الوعي الاثري</b>
٤٧-٤٦	مفهوم الوعي
٤٨	اهداف تنمية الوعي الاثري
٤٨	اهمية تنمية الوعي الاثري
٤٩	دور المعلم في تنمية الوعي الاثري
٥٠-٤٩	اسباب انخفاض مستوى الوعي الاثري
٥١-٥٠	اسباب تلف التراث الحضاري

٥٩-٥٢	<b>المحور الثاني : دراسات سابقة</b>
٥٣-٥٢	أولاً: دراسات تناولت المتغير المستقل
٥٣-٥٢	دراسة زكية (٢٠١٥)
٥٣	دراسة احسان نمازيان (٢٠١٨)
٥٥-٥٣	ثانياً: دراسات تناولت المتغير التابع
٥٤ -٥٣	١- التحصيل
٥٤-٥٣	دراسة الحجامي (٢٠١٨)
٥٤	دراسة الكرخي (٢٠١٨)
٥٥	٢- الوعي الاثري
٥٥	دراسة الصعيدي (٢٠٠٧)
٥٥	دراسة شرابي (٢٠١٨)
٥٨-٥٥	ثالثاً موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
٥٩	رابعاً: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة
١٠٢-٦٠	<b>الفصل الثالث ... منهج البحث واجراءاته</b>
٦٢-٦١	منهج البحث واجراءاته
٦١	منهج البحث
٦٢	اجراءات البحث
٦٢	التصميم التجريبي
٦٣	مجتمع البحث
٦٥-٦٤	عينة البحث
٧٢-٦٥	تكافؤ مجموعتي البحث
٧٦-٧٣	ضبط المتغيرات الدخيلة
٨٠-٧٧	مستلزمات البحث
٩٦-٨٠	أداتا البحث
٩٧	تطبيق التجربة
١٠٢-٩٨	الوسائل الاحصائية
١١١-١٠٣	<b>الفصل الرابع ... عرض النتائج وتفسيرها</b>
١٠٩-١٠٤	عرض النتائج

١١١-١٠٩	تفسير النتائج
١١٤-١١٢	<b>الفصل الخامس ... استنتاجات وتوصيات ومقترحات</b>
١١٣	الاستنتاجات
١١٤-١١٣	التوصيات
١١٤	المقترحات
١٢٨-١١٥	<b>المصادر</b>
١٢٨-١١٦	المصادر العربية
١٢٨	المصادر الاجنبية
١٨٢-١٢٩	<b>الملاحق</b>
a-b-c-d-e	مستخلص البحث باللغة الإنكليزية

## ثبت الاشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٥	موازنة بين التدريس التقليدي والتدريس البنائي	١
٣٦	دور المعلم في التعلم النشط	٢
٣٨	توزيع مهام افراد كل مجموعة في استراتيجية معرض التجول	٣
٣٩	استراتيجية معرض التجول	٤
٦٢	التصميم التجريبي للبحث	٥

## ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥٨-٥٦	الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل (استراتيجية معرض التجول) والمتغير التابعين (التحصيل) ( الوعي الاثري)	.١
٦٣	اسماء المدارس المتوسطة و الثانوية النهارية الحكومية للبنين في قضاء بعقوبة	.٢
٦٥	عدد طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل وبعد الاستبعاد	.٣
٦٧	تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة والجدولية	.٤
٦٨	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة والجدولية	.٥
٦٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوب بالشهور	.٦
٧٠	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق (٢٠١٨-٢٠١٩)	.٧
٧١	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مستوى الذكاء	.٨
٧٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس الوعي الاثري	.٩

٧٦	توزيع حصص مادة الاجتماعيات لمجموعتي البحث	.١٠
٧٧	توزيع المادة الدراسية للفصول الثلاثة الاولى من كتاب الاجتماعيات لطلاب الصف الاول المتوسط	.١١
٧٩	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى من المستويات الاربعة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي للمادة المشمولة بالبحث	.١٢
٨٤	جدول المواصفات الأهداف السلوكية	.١٣
٨٥	(الخريطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي	.١٤
٩٣	جدول مواصفات مقياس الوعي الاثري	.١٥
٩٤	مفتاح لتوزيع درجات المقياس	.١٦
١٠٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي	.١٧
١٠٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس الوعي الاثري البعدي	.١٨
١٠٧	دلالة الفرق بين درجات الاختبار القبلي وبين درجات الاختبار البعدي مقياس الوعي الاثري للمجموعة التجريبية .	.١٩
١٠٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس الوعي الاثري القبلي والبعدي	.٢٠

## ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملاحق
١٣٠	كتاب التعاون البحثي	.١
١٣١	كتاب تسهيل المهمة	.٢
١٣٢	استبانة استطلاع آراء مدرسي المرحلة المتوسطة حول الطرائق والاساليب التي يستعملونها في تدريس منهج الاجتماعيات	.٣
١٣٣	استمارة معلومات الطلاب	.٤
١٣٤	درجات العام السابق في مادة الاجتماعيات والعمر الزمني ودرجات اختبار الذكاء والتطبيق القبلي لمقياس الوعي الاثري لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)	.٥
١٣٦	الأهداف العامة لتدريس منهج الاجتماعيات (الاول المتوسط)	.٦
١٣٧	أسماء الخبراء والمتخصصين الذين استعان بهم الباحث في إجراءات البحث	.٧
١٣٨	استطلاع آراء المتخصصين بشأن صلاحية الأهداف السلوكية	.٨
١٤٧	استطلاع آراء المتخصصين بشأن صلاحية الخطط التدريسية	.٩
١٥٨	الاختبار التحصيلي بصورته النهائية	.١٠
١٦٣	مفاتيح الإجابة لفقرات للاختبار التحصيلي	.١١
١٦٤	معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات للاختبار التحصيلي	.١٢
١٦٨	فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي	.١٣
١٧٢	درجات طلاب عينة التحليل الإحصائي للاختبار التحصيلي لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية	.١٤

١٧٤	مقياس الوعي الاثري	.١٥
٧٩	درجات طلاب عينة التحليل الاحصائي مقياس الوعي الاثري لحساب الثبات	.١٦
١٨٠	درجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي	.١٧
١٨١	درجات مقياس الوعي الاثري القبلي والبعدي لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)	.١٨

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

❖ أولاً: مشكلة البحث

❖ ثانياً: أهمية البحث

❖ ثالثاً: هدف البحث وفرضياته

❖ رابعاً: حدود البحث

❖ خامساً: تحديد المصطلحات

## أولاً : مشكلة البحث : Problem of the Research :

على الرغم من التحديات التي حدثت في مجتمع القرن الحادي والعشرين هذه التحديات عدة ، منها التحولات المتسارعة و التغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة التكنولوجية والمعرفية لا يزال واقع العملية التعليمية في مدارسنا تقليدياً قياساً الى المستجدات والاتجاهات التي طرأت على طرائق التدريس (الحسناوي، ٢٠١٩: ١٣) .

و يزداد الامر تعقيداً عندما تكون أساليب و طرائق التدريس المتبعة في تدريس مادة التاريخ هي طرائق تقليدية تعتمد على تلقين المتعلمين المعلومات التاريخية وحفظها واستظهارها في أوقات محدودة ، وهذا ما أكدته عدة دراسات عدة مثل دراسة (العبيدي ، ٢٠١٤ ) ودراسة(العنبي ، ٢٠١٧) .

ويرى الباحث إن هذه الطرائق تُقلل من شأن المتعلم الدراسي ، وتجعل منه متعلماً اتكالياً سلبياً ينتظر من المعلم دوره للمشاركة ، وهذا يؤدي الى جعل دوره متلقياً للمعلومة .

وللوقوف على ما هو سائد من اساليب وطرائق في مدارسنا المتوسطة دفع الباحث إلى القيام بزيارة استطلاعية\* وتوزيع استبانة على مدرسي التاريخ الملحق(٣) والاطلاع على الخطط التدريسية وأساليب التدريس فوجدها تقليدية، وقد حاول الباحث تجريب استراتيجية حديثة في التدريس وهي استراتيجية معرض التجول لمعرفة مدى اثر هذه الاستراتيجية على تحصيل في مادة الاجتماعيات الذي يعانون من الضعف فيه وهذا ما لمسها الباحث في اجابات المدرسين والرجوع الى الدراسات السابقة

\* قام الباحث بزيارة استطلاعية للمدارس الآتية : م. قريش، م. طارق بن زياد و م. ابن النديم، وذلك بتاريخ (٢٠١٩/١٠/٢ -١) وزع الباحث استبانة على (١٠) مدرسين و(٧) مدرسات

والاطلاع على درجات الطلاب في تلك المادة التي عدت ذلك الضعف في التحصيل الى عوامل عدة منها استعمال الطرائق والاساليب التقليدية في التدريس ومنها دراسة (العباسي، ٢٠١٥) (السراي، ٢٠١٥) (الحجامي، ٢٠١٨) (الكرخي، ٢٠١٨). وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث شيوع الطرائق التقليدية في التدريس، مما انعكس على مستوى التحصيل والوعي الاثري عند الطلاب وتبين ذلك ايضا من خلال استجابات المدرسين على الاستبانة واجابات الطلاب خلال المقابلة التي اجراها الباحث مع عينة منهم ، اذ طرح الباحث اسئلة عن ماهية الوعي الاثري واهمية الاثار في بلدنا ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت الوعي الاثري اتضح ان الوعي الاثري في مدارسنا وكذلك في مدارس البلدان المحيطة بنا على وفق ما توفر من دراسات سابقة على حد علم الباحث ضعيف وهذا ما اشارت اليه دراسة (الشافعي، ٢٠٠١) (الصعيد، ٢٠٠٧) (التابعي، ٢٠١٢) (شرابي، ٢٠١٨).

وتأسيساً على ذلك يرى الباحث وجوب استعمال استراتيجية حديثة في التدريس وهي (استراتيجية معرض التجول) قد تساعد في رفع مستوى تحصيل الطلاب وتنمية وعيهم الاثري في مادة الاجتماعيات و يمكن التعبير عن مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما اثر استراتيجية معرض التجول في التحصيل وتنمية الوعي الاثري عند طلاب

الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات؟

## ثانياً. أهمية البحث : The Research significations :

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية ومعلوماتية شكّلت تحدياً للنظام التربوي بضرورة إصلاحه واستيعاب الكم الهائل من المعرفة ومُسايرة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، كما هو معروف ان المعلومات تتضاعف في العالم كل عامين (خليل، ٢٠١٣: ٢٧) اذ ان ثورة المعلومات اصبحت ميزة القرن الواحد والعشرين وتداخلها مع ثورات اخرى منها وسائل الاتصال ادى الى حدوث انفجار معلوماتي كبير (الصاوي، ٢٠٠٧: ٤١).

وان التربية في العملية التعليمية يكمل بعضها البعض عن طريق تحقيق أهداف التربية متى توزع المسؤوليات بشكل عام بين الجامعات وبين ادارات المدارس والمشرفين التربويين ومدرسين المدارس بشكل عام ومدرسي التاريخ بشكل خاص (عطية، الهاشمي، ٢٠٠٨: ٢٤٤).

اذ كانت التربية القديمة سابقا تركز على المعرفة كهدف في حد ذاتها وعلى هذا كانت اساليب المعلم والطرائق السائدة تنصب في على شحذ ادمع المتعلمين بجميع انواع المعرفة بغض النظر بمدى الاس منها في حياتهم العلمية اذ يعتمد التدريس على طريقة الحفظ الصم، في حين تغيرت النظرة الى المعرفة واصبح ينظر لها على انها وسيلة لتنمية سلوك مرغوب فيه عند المتعلم وعلى ضوء ذلك تغيرت طرائق التدريس واساليبه والاهداف في مستوياتها والوسائل التعليمية (عبيدات، ١٩٨٩ : ١٨).

اذ التربية من اخطر المهن التي يمارسها الانسان على نفسه وعلى الاخرين ويمكن ان نقول انها صناعة الانسان ذا يولد فطرته ثم يبدا بالتشكل نفسياً وفكرياً وثقافياً متأثراً في بيئته ومحيطه (ماثيو، ١٩٩٨: ٣) والتربية عملية مستمرة دائمة تهدف

الى اعداد الافراد اعداد متكاملًا ليصبحوا عناصر فعالية في المجتمع(ابودية، ٢٠١١:

(١٧

ويرى الباحث أن المجتمع الحالي يحتاج إلى التربية والتعليم أكثر من أي وقت مضى، لأن الثورة العلمية ودخول التكنولوجيا والانفجار المعرفي الذي يجتاح العالم لن يتحقق إلا بفضل النهوض في مجال التربية وجعلها مواكبة للتوجهات الحديثة يمكن القول بان التربية تعمل على استمرار المدرسة في اداء دورها في مختلف المجالات لتحقيق اهدافها.

ويرى ديوي ان من اولويات المدرسة نقل التراث للمتعلمين وتنمية وعيهم به (ديوي، ١٩٨٧: ١٤) .

والمَنهج أداة المَدْرسة فهو مجموعة الخبرات التي تهيؤها المدرسة للمتعلمين في مرحلة خاصة من مراحل نموهم بهدف مساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن من النمو ويسهل عليهم حل مشكلات بيئتهم، وينبغي ان يشمل المنهج المبادئ والقيم المتضمنة لفلسفة المجتمع (سليم واخرون، ٢٠٠٦: ١٤) .

وتكمن اهمية مادة التاريخ في دراسة الماضي والاطلاع على سير الهداة من أنبياء وأئمة، كما تؤثر دراسة التاريخ تؤثر في نظرة الأمم إلى ذاتها، فإذا ما درست أمة من الأمم تاريخها دراسة صحيحة أمكنها أن تعرف نفسها، وأن تدرك ذاتها الحقيقية إدراكاً صحيحاً (مريزيق والفقير، ٢٠٠٨: ٢٥) .

من المعلوم ان المواد الاجتماعية مواد دراسية نامية ومتطورة بتطور المجتمعات والبحوث والدراسات العلمية، وهي من اكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري من احداث في الاطار الاجتماعي و مشكلات وتحديات (عبيدات، ١٩٨٩: ١٨).

اذ ان مناهج المواد الاجتماعية لها الأهمية البارزة في المناهج الدراسية، فهي تغطي مساحة كبيرة للمراحل الدراسية، الابتدائية والثانوية. وكذلك تسهم في إعداد الطلاب تربوياً ومهنياً وتجعلهم أعضاء نافعين وفاعلين في المجتمع، اذ يستطيعون تحمل مسؤوليات وأعباء المجتمع ويفهمون المشكلات المحيطة به ويسهم في وضع الحلول الناجحة بما يمتلكون إرادة التغيير (الزبيدي، ٢٠١٥: ٣٤).

ولا تقتصر دراسة المواد الاجتماعية على دراسة العلاقات والمشكلات بل تتعداها الى إيجاد الحلول الملائمة لها التي تنتج عن هذه العلاقات. (الجبوري وآخرون، ٢٠١١: ١١).

ولابد من الاشارة الى ان كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من اكثر المناهج التي تساعد على تنمية الوعي الاثري لما يحتويه من مواضيع تتناول تاريخ العراق القديم وحضارة وادي النيل .

وتتجلى اهمية التاريخ في القران الكريم في اخذ العبرة والموعظة من التاريخ فعندما يدرك المتعلم الأحداث الماضية، ينبغي ألا ينظر إليها كأحداث انتهت من حيث مكانها وزمانها ، بل لابد أن يتبين دلالاتها بالنسبة لحاضره ،وقد أشار القرآن الكريم في آيات كثيرة إلى العبرة والموعظة وضرورة اتخاذها في الحياة فقال تعالى :-

(قَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (سورة يوسف: ١١١).

وعلى ضوء ما تقدم يرى الباحث للتاريخ فوائد كثيرة يمكن الاستفادة منها في مجالات شتى فدراسة الماضي وقصص السابقين واخذ العبرة منهم لا يمكن فصلها عن الحاضر فهو يفيدنا في اتخاذ القرارات وفهمنا للحاضر والتنبؤ وقراءة المستقبل { أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا

الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ} (سورة الروم : ٩).

وقد أشار الخليفة ابن خياط الى فوائد دراسة التاريخ بقوله بالتاريخ عرف الناس أمر حجهم، وصومهم، وانقضاء عدد نساءهم، ومحل ديونهم، (ابن خياط، ١٩٨٥ : ٤٨).

كما يوصف التاريخ علم يستمتع به العالم والجاهل وانه يجعل المرء يتعرف في وقت قصير على ما كان وان دراسته ليست مجرد سرد للأحداث والوقائع التاريخية وانما هو نوع من أنواع المعرفة يفيد الناس في حياتهم(الجمال ، ٢٠٠٥ : ٨).

فالتاريخ مدرسة الحكمة ومصدر للتجارب عبر العصور ويجب ان يراعى تطوير مناهج التاريخ كل فترة تماشياً مع ما يكشفه العلماء من حقائق واثار جديدة وتبرز اهمية دراسة التأريخ في اثبات الهوية الوطنية من خلال زيادة وعيهم ببيئتهم المحلة اذ يعد المنهج الحد الادنى من المعرفة التي يجب على الطلاب ان يتعلمها(القرشي، ٢٠١٨ : ١١٧) .

وتأسيساً على ما تقدم ونظراً لتلك الاهمية اصبحت الحاجة ملحة الى ان يكون مدرس التاريخ مُلمّاً بالمنهج واساليب تدريسه .

فمدرس التاريخ هو القائد التربوي الذي يتصدر العملية التربوية ويقوم بتوصيل الخبرات وتزويد بالأحداث والخبرات التاريخية والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك عند المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم، كما انه حجر الزاوية في أي بناء تعليمي سليم وعليه الاعتماد في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية (زيدان وشاكر، ٢٠١٥ : ١٦) .

ولذلك لابد لمدرس التاريخ ان يختار ادوات تساعد في بناء جيل من المتعلمين لمواكبة التطور الذي حصل في الدول المتقدمة واختيار استراتيجيات جديدة في

التدريس ولاسيما الاستراتيجيات التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والتعلم الإلكتروني كما اوصت العديد من المؤتمرات على ضرورة استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس منها:

- المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية للعلوم الإنسانية، توصيات كلية التربية للعلوم الإنسانية، (جامعة واسط ، كلية التربية، ٢٠١٢ ) .
  - المؤتمر العلمي الدولي الرابع الذي عقد في كلية التربية للعلوم الإنسانية، الاصلاح التربوي رؤية مستقبلية في التعليم العالي/ جامعة بغداد ابن رشد ( ٢٤ / نيسان / ٢٠١٦ ) .
  - المؤتمر العلمي الثالث الذي عقد في كلية للعلوم الإنسانية، اور ولادة الحرف الاول وموئل العلم ومناز المعرفة نتقياً تحت ظلالها في جامعة ذي قار (٢٠١٩)
- ونظراً للتطور الكبير الحاصل في عالمنا لم يقتصر في التدريس على طريقة تدريسية محددة ، اذ اكد العلماء على الاهتمام باستعمال استراتيجيات مختلفة يمكن ان نحصل من خلالها على نواتج التدريس المرغوب تحقيقها، اذ زاد في السنوات الاخيرة الاهتمام بالاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية على حساب الاستراتيجيات السلوكية، وذلك الاهتمام يرفد الطلبة بالمعرفة وان التنوع في الاستراتيجيات ممكن ان يقلل من الملل والنمطية لدى الطلبة من الطرائق التقليدية (العجروش، ٢٠١٣ : ٢١) .
- وقد اكدت الاتجاهات الحديثة في التدريس على الاستراتيجيات التي تعتمد على النظرية البنائية التي تركز على الدور الفعال للمتعلم أثناء عملية التعلم من خلال ممارسته العديد من الأنشطة التعليمية اذ تؤكد على ضرورة التنوع في الأساليب والاسئلة اثناء عرض المحتوى من قبل المعلم (الحيلة، ٢٠١٦ : ٢١)

ونظراً لتلك الأهمية التي أشارت إليها المؤتمرات التربوية والدراسات السابقة كدراسة (محمد، ٢٠١٩) التي أكدت على ضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة يرى الباحث ضرورة استعمال استراتيجية حديثة منها استراتيجية معرض التجول التي تتصف بانها استراتيجية تستعمل لزيادة مشاركة الطلبة ويمكن عرض الوثائق التاريخية والاجابة على اسئلة الطلبة وتعتمد على حركة وحيوية الطلاب والتي قد ترفع من مستوى التحصيل والوعي الاثري(القرشي، ٢٠١٨: ٤٠) .

والتحصيل من احد الاهداف التي يسعى المعلم لتحقيقها من خلال عملية التدريس، اذ يحظى بأهمية كبيرة في حياة المتعلمين وأسْرهم، كما انه معيار يرجع اليه المعلمون لمعرفة مدى نجاح أنماط الرعاية الأسرية وفعاليتها في تنشئة أبنائها، وقد تلجا اغلب المجتمعات على نجاح المتعلم أو فشله من خلال معدل تحصيله الدراسي (الزامل و اخرون، ٢٠٠٩ : ٢٣٢) .

وللتحصيل اهمية كبيرة وجوهريّة في حياة الطالب والمعلم والمؤسسة التعليمية والمجتمع لأنه معيار الذي يعول عليه بنتيجة لذا يجب على المعلم ان يكون ملماً بأنواعها ومميزاتها كيفية اعدادها ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله(محمود، ٢٠٠٤: ١٠٨) .

ولابد من الاهتمام بالوعي الاثري فمن خلاله تستخلص القيم الثقافية والجمالية للإنسان وعلومه واحاسييه وكل ما صنعته يده وآلاته وتجسيدها لمعتقداته في مختلف نواحيها، اذ يعدّ عملية تحري عن الاصول المادية لحضارة الانسان وتتبع لمسيرة التحول التي سلكتها الحضارة البشرية (التابعي، ٢٠١٢: ٩٤).

لذلك بدا الاهتمام بدراسة الوعي الاثري وتعليمه من خلال المناهج الدراسية، وعقدت الكثير من المؤتمرات العربية والعالمية في هذا الخصوص التي اكدت على نشر الوعي الاثري ومنها :

- والمؤتمر العلمي الاول(جامعة المينا، ٢٠١٢) (مؤتمر الاثار والتراث الحضاري بين الاصاله والمعاصر) الذي عقد في جامعة المينا - مصر.
- المؤتمر السادس(هولندا، ٢٠١٩) (المؤتمر الدولي لشباب علم المصريات) الذي عقد في مدينة لادين في هولندا.

ويرى الباحث ان قضية الوعي الاثري لا تقل اهمية عن التحصيل لدى الطلاب ومن الامور التي لا بد من الاهتمام بها وتعريفها والمامها من قبل الطلاب لمعرفة تاريخهم والمامهم به والافادة منه مستقبلا.

وأنَّ للمرحلة المتوسطة أهمية كبيرة من حيث أنها تلي المرحلة الابتدائية وحلقة الوصل في المرحلة الاعدادية وتعد امتداداً لها والقاعدة الأساسية للمرحلة الثانوية فهي مرحلة انتقالية بين مرحلتين، إذ تعد المرحلة المتوسطة بحكم موضعها في السلم التعليمي مرحلة انفصال مهمة في حياة الطلبة هدف التعليم الثانوي إلى تمكين الناشئين الذين أكملوا الدراسة الابتدائية والتحقوا بالتعليم الثانوي من مواصلة تطوير شخصياتهم من جوانبها الجسدية والفكرية والخلقية والروحية كافة باكتشاف قدراتهم وميولهم وتوجيههم ومن تنمية معرفتهم بالثقافة العربية والإسلامية وتشربهم قيمها وفضائلها الأصلية بالعلوم وتطبيقاتها في الحياة ومواكبة تقدمها ومن اكتساب المهارات والاتجاهات الفكرية والعملية(جمهورية العراق، ٢٠١٠: ١٠) .

وعلى وفق ما تقدم يمكن تلخيص أهمية هذا البحث في الآتي:

- ❖ استعمال استراتيجية معرض التجول تعد احدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتماشى مع الاتجاهات التربوية المعاصرة.
- ❖ التحصيل الدراسي كونه النتيجة الحتمية والمعيار الأساس لما اكتسبه الطلبة من معرفة في انتقال الطالب من مرحلة إلى أخرى.
- ❖ مساهمة الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس المواد الاجتماعية التي تؤكد على تنمية الوعي الاثري عند طلاب المرحلة المتوسطة من خلال المناهج الاجتماعية ( التاريخ )
- ❖ ابراز أهمية تاريخ الحضارات القديمة، لكون محتوياته تبصر الطلبة بالتاريخ القديم من حيث الحقائق والمفاهيم التي تعين على فهمه بنحو علمي لكونه ممثلاً لأصالة وحضارة الأمة على مر السنين.
- ❖ أهمية المرحلة الدراسية المتوسطة فهي مرحلة انتقالية بين الطفولة الى مرحلة المراهقة المتوسطة كونها مرحلة مُجَمَّلة للتغيرات المختلفة العقلية منها وجوانب نمو الشخصية سواء اكانت معرفية أو انفعالية أو نفس حركية، وهي مرحلة انتقالية مهمة من الطفولة إلى المراهقة، والتي تعد بداية النضج
- ❖ تعد اول دراسة عراقية تبحث في استراتيجية معرض التجول وتنمية الوعي الاثري (على حد علم الباحث )

### ثالثاً- هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

اثر استراتيجية معرض التجول في تحصيل وتنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:-

(١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

(٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الوعي الاثري البعدي .

(٣) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري .

(٤) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري .

## رابعاً - حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي :-

- (١) الحدود البشرية: طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة لمدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة .
- (٢) الحدود المكانية: إحدى المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى .
- (٣) الحدود الزمانية: الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)
- (٤) الحدود العلمية: الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

## خامساً- تحديد المصطلحات Determination of the Terms

اولاً: الاثر : The Effect :-

أ- اصطلاحاً عرفه كل من :-

- ❖ الحثي: إنه مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه بتأثير المتغير المستقل ( الحثي ، ١٩٩١ : ٢٥٣ ) .
- ❖ شحاة والنجار : محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢) .
- ❖ دافيد: عملية التأثير والتغيير في قيم الطالب ومواقفه وسلوكه نتيجة لعملية التعلم ( دافيد، ٢٠٠٨ : ١٥ ) .

ب. التعريف الاجرائي:

مقدار التغير الذي أحدثته استراتيجية معرض التجول في متوسط درجات مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ثانياً: استراتيجية معرض التجول (Gallery walk)

أ- اصطلاحاً: عرفها كل من

❖ ابو الحاج، المصالحة : وهي استراتيجية تعني قيام المتعلمين بإنجاز مهمات التعليم عن طريق وصف انجازاتهم في اوراق كبيرة الحجم يمكن ان تعلق على جدران قاعة الدرس وتبدأ المجموعات الاخرى بالتجول من حولها وهي على عدة انواع تعتمد على طبيعة والنشاط في المادة الدراسية(ابو الجاج و المصالحة، ٢٠١٦: ٩٧) .

❖ عطية :هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط يقوم على قيام المتعلمين بمهمات التعليم وعرضها على اوراق كبيرة الحجم تشبه النشرات الجدارية يمكن ان تعلق على جدران قاعة الدرس وتتبادل المجموعات زيارة المعروضات لتسجيل الملاحظات على اعمال المجموعات الاخرى(عطية، ٢٠١٨: ٣٢٠) .

❖ القرشي: وهي استراتيجية تستخدم لزيادة مشاركة الطلبة وتمكن من عرض الوثائق التاريخية والاجابة على اسئلة الطلبة وتعتمد على الحركة والحيوية للطلاب (القرشي، ٢٠١٨: ٤٠) .

### ب- عرفها الباحث اجرائياً

هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على تكليف الطلاب بواجبات وانشطة معينة يتم الاجابة عليها على ورقة كبيرة ، لكل مجموعة بلون مختلف ثم تبدأ كل مجموعة بالتجول على استجابات المجموعات الاخرى بهدف زيادة التحصيل وتنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الأول المتوسط (المجموعة التجريبية) في منهج الاجتماعيات .

### ثالثاً: التحصيل Achievement:

#### أ- اصطلاحاً

عرفه كل من :.

❖ فلية واحمد: أنه جهد علمي يتحقق للمتعلم عن طريق الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في مجال تعليمي مما يحقق مدى الإفادة التي جناها من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة او المقررة عليه (فلية والزكي، ٢٠٠٤ : ٧٢) .

❖ الخالدي: "نشاط عقلي معرفي للمتعلم يستدل عليه من خلال مجموع الدرجات التي يحصل عليها في ادائه لمتطلبات الدراسة" (الخالدي، ٢٠٠٨ : ٩٩).

❖ ابو دية: هو كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم ومواقف في مدة زمنية معينة مقارنة بمجموعة المعارف والمهارات والقيم والمواقف المطلوب اكتسابها (ابو دية، ٢٠١١ : ٢٤٤) .

ب- التعريف الاجرائي:- هو ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

#### رابعاً: التنمية Development

أ- اصطلاحاً :

عرفها كل من .:

- ❖ مدبولي: التطور والتقدم نحو الأفضل في المستوى التعليمي ومواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية (مدبولي، ٢٠٠٢ : ٨٣).
- ❖ زاير وايمان: مقدار النمو المعرفي والتطور الحاصل لدى المتعلمين بسبب تعرضهم لمتغيرات تعليمية فعالة (زاير وعايز، ٢٠١٤: ١٥٧) .
- ❖ زاير، سماء: التقدم والتطور الذي يحصل عند المتعلم نتيجة تعرضه على متغيرات تعليمية فعالة (زاير، سماء، ٢٠١٦: ١٥٣) .
- ب- التعريف الإجرائي : وهي مقدار التغيير الحاصل بين متوسط درجات مقياس الوعي الاثري القبلي والبعدي لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ويقاس بالفرق بين درجة الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري.

#### خامساً: الوعي الاثري Archeological Awareness

أ- اصطلاحاً :

عرفه كل من

- ❖ شحاتة، النجار: يعد مستوى الوعي الخطوة الاولى في تكوين الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من القيم والاتجاهات (شحاتة، النجار، ٢٠٠٣: ٣٣٩) .
- ❖ التابعي: بانه شحنة عاطفية وجدانية قوية تسيطر على اكثر مظاهر السلوك لدى الفرد ويتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمل التربوي في مختلف

مراحل التعليم وكلما كان الوعي اكثر نضوجا وثبوتيا كان ذلك اكثر قابلية لدعم

وتوجيه السلوك الرشيد في الاتجاه المرغوب فيه (التابعي، ٢٠١٢: ٣٠).

❖ شرابي: بانه ادراك الافراد لحقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات وقيم ايجابية

تجعل سلوكياتهم رشيدة تجاه كافة ما تركه الاجداد من اثار تحكي قصة

الماضي ومخلفات الحس الوطني (شرابي، ٢٠١٨: ١٩).

### ب- التعرف الاجرائي

مدى ادراك طلاب عينة البحث المجموعة (التجريبية والضابطة) للمعارف

والحقائق التاريخية للأثار العراقية واهميته بالنسبة للعراقيين وتنمية الشعور والقيم

الاجيائية نحو الاثار وواجب الطلاب المحافظة عليها

### سادسا: الصف الاول المتوسط

هو العام الاول من سنوات الدراسة المتوسطة مكتملة لما درسه في المرحلة الابتدائية

ومدتها ثلاث سنوات (جمهورية العراق، وزارة التربية : ١٩٧٧).

### سابعا: الاجتماعات Social

أ- اصطلاحا :

عرفها كل من

❖ الكلزة وعلي: هي المعرفة بالماضي كمرشد للمواطن الصالح التقليد المهتم بالطالب او

المساهمة الاجتماعية السياسية (اجتماسيا) (الكلزة ومختار ، ١٩٧٨ : ١٤).

❖ ريان: هي جزء من النشاط التعليمي في المدرسة الذي يهتم بتعلم وتعليم

المشكلات اجتماعياً والتي قد تعود بالخير على المجتمع (ريان ، ٢٠٠٤ : ٤٤).

❖ الزبيدي: هي مجموعة المواد التي تضم (التأريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والاقتصاد والتربية الوطنية) وتتصف اغلبها بالعمومية في معلوماتها وتصب اغلبها في دراسة الانسان والعلاقات الاجتماعية وما بنشا عنها من مشكلات (الزبيدي، ٢٠١٤: ٣٣).

#### ب- التعريف الإجرائي:

بأنها المادة المقرر تدريسها لطلاب الصف الاول المتوسط من قبل وزارة التربية، وتضم ثلاثة ابواب، اذ تضم موضوعات عن جغرافية العراق، وموضوعات عن تاريخ العراق، وسيقوم الباحث بتدريس الفصول الثلاثة الاولى من موضوعات التاريخ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

## **Abstract**

The current study aims at investigating The Impact of Travelling Exhibition Strategy on Achievement and Development of Archaeological Awareness among Intermediate School Students in the Subject of History by validating the following hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the average scores of students of the experimental group who are studying social studies subject according to the strategy of the traveling exhibition and the average scores of students of the control group who are studying the same subject according to the usual method in the post achievement test.
2. There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the average scores of students of the experimental group who are studying social studies subject according to the strategy of the traveling exhibition and the average scores of students of the control group who are studying the same subject according to the usual method in the posttest of archeological awareness.
3. There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the average scores of students of the experimental group who are studying social studies subject using the strategy of travelling exhibition in the pre and post applications of the archaeological awareness scale.
4. There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the mean scores of the students of the control group who are studying social studies subject to the usual

method in the pre and post applications of the archeological awareness scale.

To verify this, the researcher used a partially controlled experimental design with the two experimental and control groups and the pre and post-tests. By simple random clouds, the researcher chose Alasdiqaa Intermediate School for Boys, especially the first-class students, to conduct the experiment. In a simple random draw method, section (C) was chosen to be the experimental group that studies social studies according to the travelling exhibition strategy. They numbered (30) students, and section (D) represented the control group that studied according to the usual method, which numbered (30) students. The researcher balanced between the two research groups with the following variables (academic achievement of parents, academic achievement for mothers, social subject scores for the previous year of the academic year (2018-2019), IQ test scores, and in archeology awareness pretest scores.

Then the researcher formulated (132) behavioral goals, and he prepared daily teaching plans that reached (41) plans for each group (experimental and control).

As for the research tools, the researcher prepared an achievement test consisting of (40) test items, an objective paragraph of a multiple-choice type distributed according to the first four levels of Bloom classification, namely (knowledge, understanding, application, and analysis). Then the researcher verified the face validity of the test and the content validity by presenting it to a group of specialists in addition to extracting the psychometric properties of the test (difficulty factor, the strength of discrimination, and the effectiveness of wrong alternatives). The researcher applied the test to the two experimental and control

groups at the end of the experiment that lasted (13) weeks. As for the stability of the test, we relied on the mid-segmentation equation using the Pearson correlation coefficient of (0.68). After correcting it using the Spearman-Brown correlation coefficient, it became (0.80). Then the researcher relied on the archaeological awareness scale prepared by Laden (Sharabi, 2018), which consisted of (30) test items. the test was applied before and after the experiment begins. Its validity and reliability were confirmed. The researcher adopted the statistical means from the statistical package (SPSS), including the T-test for two independent samples equal in number, Chi-square, Spearman-Brown equation, Alpha Cronbach equation, and stability equation. After correcting the answers and statistically processing the data, the results resulted in a statistically significant difference between the average achievement and the archaeological awareness scale between the students of the two research groups (experimental and control) at the level of significance (05 )0) in favor of the experimental group that studied social studies subject to the touring exhibition strategy. Thus, the researcher rejects the hypotheses and accepts alternative hypotheses for the current research.

### **Conclusions included in the current study:**

1. The traveling exhibition strategy proved its effectiveness within the limits in which the current research was conducted, in increasing archaeological awareness among middle school students in the budget with the usual method of teaching
2. The implementation of traveling exhibition strategy steps helped the learners to love participating in the activities of the lesson, which gave them the desire and enthusiasm towards social issues.

### **Recommendations included in the current study:**

1. The Ministry of Education affirms the establishment of training courses for social teachers on the use of modern teaching strategies, particularly the alternatives strategy in social studies.
2. Emphasizing on traveling exhibition strategy in social studies, because of its importance in increasing achievement and developing archeological awareness.
3. Holding training courses for male and female teachers to provide them with the latest modern teaching methods and approaches.

**Suggestions included in the current study:**

Carrying out similar studies to the current study in:

1. Conducting studies in knowledge (the effect of the touring exhibition strategy on achievement and the development of the national sense among middle school first-graders)
2. Carrying out a similar study in other variables, such as patriotism and the development of historical concepts.
3. Conducting other studies on females instead of males.